

43- سورة يس من الآية 13 الى 04 تفسير السعدي شرح د.ماهر

الفحل 21 جمادى الأولى 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
نبدأ مجلسنا هذا بالرحمة سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة - [00:00:01](#)
ونبدأ بالرجاوة اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فالانسان يرجو رحمة الله ويخاف عقاب الله. وفي كل
لحظة من اللحظات وفي كل نسمة من نسمات يستبهر - [00:00:22](#)
والانسان رحمة الله في هذه الحياة التي نعيشها معيشتنا فيها هي رحمة من رحمت الله عسى الله ان يدخلنا فيها برحمته في جناتهم
قال تعالى الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون - [00:00:41](#)
وان كل لما جميع لدينا محضرون يقول تعالى الم يرى هؤلاء ويعتبر باعتبار انها معطوفة على ماذا؟ على يرى ويعتبر من هذا من
الافعال الخمسة يعتبرون على وزن يفعلون فهي معطوفة على مجزوم فجزمت بحذف حرف النون - [00:01:04](#)
الم يرى هؤلاء ويعتبروا لمن قبلهم من القرون المكذبة التي اهلكها الله تعالى ووقع بها عقابها شوف الانسان لابد ان يعتبر القرون
الماضية يقول سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. اين هم الان - [00:01:36](#)
وربنا قد ذكر في سورة الفجر ثلاث حضارات من اكبر الحضارات. الم تر كيف فعل ربك بعاد في رمظات العيد وهكذا فالانسان يعتبر
بهذه التي قد مرت بل نعتبر بالزمن القريب - [00:01:59](#)
نعتبر بالزمن القريب ماذا كان العراق واين اصبح العراق وماذا يقول فلان وفلان؟ السفير استصدار للشيخ عبد الله النفيسي يتحدث
عن احد الرؤساء الذي قد علم ويقول كان لما يمشي الشارع كله يصير بي كهربا رئيسهم هذا من - [00:02:21](#)
يتحدث عن صدام حسين فالشاهد يعني هذي كلها امثلة يعني هناك من كان لديهم المال والعز والقوة ثم في ساعة يذهب كل هذا
فالانسان لابد ان يعتذر والسعيد من اعتمر بغيره والشقي من من اعتبر به. نسأل الله ان يهدينا سواء السبيل وان يحفظ بلدان
المسلمين اجمع - [00:02:44](#)
فنحن ننظر بالقرون السابقة وننظر بالوقائع الحالية وان جميعهم قد باد وهلك يعني الصالح وغير الصالح قد واز لو هلك وقدم الناس
الى عملهم في هذه الارض المقفرة التي لا جليس فيها ولا انيس الا العمل الصالح - [00:03:09](#)
لا يؤنس الانسان في قبره الا عمله الصالح وهلك فلم يرجع الى الدنيا ولن يرجع اليها لا رجوع من هذه الدنيا. ولذلك ما دام انه لا
رجوع لا بد ان نستثمرها - [00:03:36](#)
ونستغل كل فرصة من فرصهم وسيعيد الله الجميع خلقا جديدا. ويبعثهم بعد موتهم ويحضرون بين يديه تعالى. ليحكم بينهم بحكمه
العدل الذي لا يظلم مثقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. سبحانه وتعالى - [00:03:51](#)
يا شيخ آآ زيد اقرأ لنا هذه الايات الاربعة بصوتك الجميل اربعة او خمسة واية لهم الارض الميتة واحييناها اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم وان يدلهم الارض واجعلنا فيها جنات نبي واعياد فيها من العيوب - [00:04:17](#)
ليأكلوا من ثمنه وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحانه الذي خلق الأزواج كلها من عما تثبت الارض ومن انفسهم ومن انفسهم ما لا
يعلمون فهاي يعني القراءات قراءتك تذكرني بالقراءة العراقية - [00:04:52](#)

نعم قالوا اية لهم اي على البعث والنشور والقيام بين يدي الله تعالى على البعث والنشور والقيام بين يدي الله تعالى للجزاء على

الاعمال الارض الميتة انزل الله عليها المطر فاحياها بعد موتها - [00:05:26](#)

طبعاً شبه القلة يعني الارض الميتة واحياء الارض يذكر بالبعث والانسان حينما ينام يستذكر البعث وحينما ينام يستذكر الموت حينما يستيقظ يستذكر البعث وحينما ينام يستذكر الموت ولذا ندب لمن ينام ان واستيقظ ان يقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه

النشور - [00:05:47](#)

كما ان الناس تنتشر في اعمالهم الى الناس لما يحيون من القبور ينتشرون وهذا الماء الذي نشربه ونغسل فيه ونستعمله انت احيانا

تدخل للخل وتستخدم ابريقين او ثلاثة او اربعة وقد تغسل يديك وقد تغسل تستخدم نعمة الماء نعمة - [00:06:12](#)

عظيمة وجسدك هذا المزهرة فيه الكثير من الماء. كم مقدار الماء في جسد الانسان يا ابا بكر ستين الى خمسة وستين احسنت كما ان

الارض فيها اكثر من خمسة وستين - [00:06:35](#)

ايوة هكذا يعني سبحانه الله مقارنة الارض مقارنة لان دائما كما ان في الارض آيات في جسد الانسان آيات فهي نعمة عظيمة وايضا

شبه الماء بالقرآن يعني شبه القرآن بالماء - [00:06:51](#)

والقرطبي له كلام طويل في سورة الكهف في شرح هذا المعنى في غاية الجمال والجزابة اي اية لهم على البعث والنشور والقيام

بين يدي الله تعالى للجزاء على الاعمال هذه الارض الميتة. انزل الله عليها المطر فاحياها بعد موتها - [00:07:12](#)

واخرجنا منها حبا فمنه تأكلون. يعني هذا الخبز اللي تأكلونه الان عليك ان تعلم كم مر بنعمة مطر نزلها على الارض ثم تتحول الى

خضراء تسبيلة خضراء ثم بعدين بيتت - [00:07:32](#)

ثم هذا الحب حصن ثم نبقني ثم طحن ثم صار دقيق ثم وضع معه الماء وما وصل الى فمك الا وقد مر بنعم عديدة بعضهم عدل عدل

هذه نعم الى ثلاث مئة وستين نعمة - [00:07:50](#)

واخرجنا منه حبا فمنه تأكلون وجاءت هذا صيغة المضارع لان الامر يفيد الاستمرار. الجميع يأكل من خير الله ورزق الله ونستذكر

مقولة زيد ابن عمرو ابن نفيل الذي كان في الجاهلية لا يعبد الاصنام - [00:08:11](#)

وكان يقول هذه الشاة خلقها الله وانزل لها رزقا من السماء وانتم تذبونها للاصنام خلقها الله وانزل لها رزقا من السماء وجعلها

رزقا لكم وكلما تأكل اللحم عليك ان تستذكر هذه النعمة - [00:08:36](#)

ولما تحرم من هذا اللحم ويقدم لك البطاطا غيرها اين تستذكر تلكم النعم النعمة الحالية والنعمة التي انت محروم منها وانت لا

تستحقها ما دمت لا تتفكر بها ابدًا مشات متلفش - [00:08:59](#)

حالتها حالك نفس منفوثة ومرزوقة انت لا تذبج من اجل ان تأكلك وهي تذبج لاجلك. فنعمة عظيمة عليك ان تخضع لكل ما اكلت لحما

او سمكا او فالرجل من جميع اصناف الزروع ومن جميع اصناف النبات التي تأكله انعم - [00:09:19](#)

وجعلنا فيها اي في تلك الارض الميتة جنات اي بساتين فيها اشجار كثيرة انت مش كلمة جنات فيها اشجار كثيرة بحيث من دخلها لا

يرى وخصوصا النخيل والاعناب وهذه النخيل فيها فوائد انه يستخدم فواكهه ويستخدم رطب ويستخدم بزر ويستخدم قوت -

[00:09:44](#)

وبعض انواع التمر حتى طعام وهل يوجد تمر شتوي بحيث في الشتاء تخرج ثمرته رأبتم هذا ام لم تروه يوجد تمر شتوي لا ينبت

ثمرته الا في الشتاء سبحانه الله العظيم - [00:10:06](#)

لكن هذا قليل لماذا قليل؟ انه اذا مطر هذا يتأذى ويتضرر. لكن ربنا جل جلاله خلق الازواج مختلفة ومتنوعة حتى لا يقول الانسان

خلقتها الطبيعة فهذا الاختلاف يدل على الواحد القهار الذي جعل هذا الشيء مختلفا - [00:10:26](#)

والاعناب الاعناب ايضا يمر الاعناب كثيرة في الانواع وايضا تستخدم فاكهة وتستخدم شراب وتستخدم قوت كيف يستخدم قوتا يا

علاء العنب احسنت اذا صرنا نستخدم الزبيب كرزات كرزة صحيح اللذان هما اشرف الاشجار وفجرنا فيها في الارض من العيون

جعلنا في الارض تلك الاشجار والنخيل والاعناب - [00:10:45](#)

حقيقة هذه العيون اية من ايات الاحياء شوف الجبل عالي عالي جدا وتشوفه يخرج الماء واحيانا اشياء منخفضة جدا وتخرج الماء واحيانا تأتي بيير فيه كبريت وتخرج منه عيون عذبة جدا. فاذا وضعت السمك في مثل هذا المكان - [00:11:20](#)

تجده يذهب على على منابع العيون العذبة بقدره الله تعالى ليأكلوا من ثمره ايقوتا نقسم لك التين يستخدم قوة انه يجفف وفاكهة لما نأكله وهو طري وادمن ما يستخدم لاقامته مثل الخل. يستخدم ادام نعم الادام الخلف - [00:11:38](#)

ولذ يعني شف الله يعني مع القوت والغذاء يتلذذ الانسان ويتفكه بما يأكله ويشربه والحال ان تلك الثمار ما عملتها ايديهم. من الذي عملها؟ عملها الله لهذا الانسان الذي يتجبر ويتكبر - [00:12:04](#)

ويمشي على الارض وله وعيد وليس لهم فيها صنع ولا عمل ان هو الا طلعت احكم الحاكمين وخير الرازقين. فعلا خير الرازقين سبحانه وتعالى. انظر كم انفق منذ ان خلق الخليفة - [00:12:30](#)

هذا حق الان خزائنه لا تنفذ وايضا فلم تعمله ايديهم بطبخ ولا غيره حتى لما تصل هكذا انت لم تعمل به لا بطبخ ولا بتعديل ولا بعصر ولا كبير ولا غيره - [00:12:50](#)

بل اوجد الله هذه الثمار غير محتاجة لطبخ ولا شيء تؤخذ من اشجارها فتبخل في الحال افلا يشكرون مسألة الشكر لله باب من ابواب الحسنات عظيمة افلا يشكرون لمن ساق لهم هذه النعم - [00:13:07](#)

منها شنو اعرابها منه يا شيخ زيد؟ افلا يشكرون من ساق احسنت يعني مفعول به نعم افلا يشكرون الذي ساق لهم هذه النعم؟ واسبغ عليهم من جوده واحسانه. شوف الاسبغ - [00:13:28](#)

معناه ان النعم زيادة عن حاجة الانسان وستجد على الاشراف به هاتفين او ثلاثة سياراتان او ثلاثة وبعضهم لديه اقلام كم قلم عندك شيخ يونس اقدام تفيد الاسلحة حاليا ما شا الله يمسك القلمين فكلمها واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة واسبغ عليهم من جوده واحسانه - [00:13:48](#)

ما به تصلح امور دينهم وديناهم شوف هذا الاسبغ للامور الدنيوية وللأمور الاخروية لما جاءت الغسالة وجاءت بعدين غسالة الكترونية وجاءت غسالة تغسل المواعين وهكذا اليس الذي احيا الارض بعد موتها فانبت به الزرع والاشجار واودع فيها لذيق الثمار - [00:14:13](#)

واظهر ذلك المجني او او الجنا من تلك الغصون وفجر الارض اليابسة الميتة بالعيون بقادر على ان يحيى الموتى؟ بلى انه على كل شيه قدير سبحانه وتعالى فالانسان يستذكر بهذه الاشياء - [00:14:38](#)

البدء والمعاد وهذا يمر دائما في اقسام النبي حينما يقول والذي نفسي بيده سبحانه الذي خلق الأزواج كلها. شف ربنا يسبح نفسه بنفسه وفيه حث العباد على تسبيحه واذا قلت سبحانه الله وتنزهه الله ايضا - [00:14:58](#)

بك حاجة ان تجعل هذا ممزوج بالتعجب بقدره الله سبح اسم ريك الاعلى فهو الاعلى الذي خلق فسوى. تسبيحه على خلقه الاشياء وعلى تسويته الاشياء والذي قدر فهدى قدر كل شيه وهدها لما يصلح حاله - [00:15:22](#)

والذي اخرج المرعى فجعله غناء المرعى يخرج انت الان لما كانت هذا بعض الثمار كنا نراها شهرين او ثلاثة هكذا ثم تأتي حتى يقذفها الانسان قد يأكلها وقد يرققها وقد يعصرها وقد يهملها - [00:15:43](#)

وايضا فيها تذكير بالمبدأ والمعاد وبعدين هنا في هذه البلاد صاروا ينتفعون من من النفايات ويحولونها الى غاز استفادوا فيه في التدفئة فلا بد ان يسبح يعني لما تسبح الله بلسانك ايضا سبحه بقلبك متعجبا من قدرته سبحانه وتعالى - [00:16:01](#)

وهذا التعجب بقدرته يدفع الى خشيته سبحانه الذي خلق الأزواج كلها اي الاصناف اصناف الثمار واصناف الحيوانات انا كنت بقال خمسا وعشرين عاما ذهبت الى ماليزيا البرجان تعرفونهما صحيح؟ برجال هناك مصنوعان من الستين مطلب الاستيل. مم - [00:16:23](#)

شمسه سموه كي اللهم يختصرونه المهم فلما تدخل الفواكه التي عندهم في هذا المكان يعني تجد هذا البطيخ الوان البطيخ الاحمر الباطل ماذا؟ والاصفر والاسود تجد اي شيه عشرات الانواع وفيها انواع من الفاكهة لم نرها ابدا من قبل - [00:16:51](#)

ولما تبحث عنها حتى تجد ما يتعلق بنسبة السكريات فيها سبعة بالمئة او خمسة بالمئة وهكذا نجد بعض الاشياء مثل البطيخة هكذا شجرة ولما تفتحها تجد اشياء في باطنها مثل اشياء عجيبة في غاية - [00:17:17](#)

فهذا قال سبحانه الذي خلق الأزواج كلها اي الاصناف كلها مما تنبت في الارض ارض واحدة ولكن هذي ارضه وفي الارض قطع متجاورة قطع متجاورة هذي تلبس ثمرة هكذا وهذي تنبت - [00:17:32](#)

علما انه يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل يعني بعضها غالي الثمن وبعضها رخيص الثمن وبعضها حلوة وكله يتقى بماء واحد تنوع فيها من الاصناف ما يعثر تعده. ومن انفسهم - [00:17:48](#)

يعني الانسان ينظر بالايات النفسية في سورة المرسلات يقول الم نخلقكم من ماء مهين كيف تقرأ هذه يا شيخ القاف والكاف بالادغام. وايضا انه الحرف يقرأها وجهها شوف هنا بدأ النظر بالنظر الى ماذا - [00:18:09](#)

وجعلناه في قرار مكين اللي هو الرحم وفي اشارة الى ان هذا الرحم هكذا مقبول. يعني يسيطر على الجنين بحيث لا يسقط الجنين ليه الى قدر معلوم اي فقدرنا نعم القادرون فويل يومئذ للمكذبين - [00:18:35](#)

تكررت السور عشر مرات الويل للمكذبين اللي بعدها فالم نجعل الارض كفاية احياء واموات. جاء النظر الى النفس ثم جاء الارض النظر الى الارض اذا ما انتفعت لا من الارض من نفسك - [00:18:52](#)

ولا من الارض راح انطلقوا بعدين انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ضليل ولا يغني من اللهب. انها ترمي بشرر كالقصر كل هذا الظليل من ذهب من بعيد قبل ان يعذبوا بالنار بداخلها يعذب بالنظر اليها خوفا منها - [00:19:12](#)

بتشوف الدخان من اسرع؟ دخان وذهب وشراب انطلقوا الى ظل لي ثلاث شعب لا ضليل ولا يغني مذهب يعني هذا ليس فيه ظل يستظل الانسان ينتفع منه. كل عذاب بعذابه - [00:19:35](#)

يجب الانسان اذا لم ينظر في نفسه من اي شيه خلق؟ وماذا لديه من اشياء ولم ينظر الى ما هو حوله. سينظر ماذا؟ سينظر الى النار يتعذب من نظر اليه قبلا وهذا الشرر كالقهر كانه جمالة صفر - [00:19:49](#)

صارت عنده فلوس اول ما يأجر شقة زينة او يشتري شقة زينة وبشترى سيارة صح ولا مو صحيح يعني هذا المعتاد عند الناس البيت والسيارة ان كان البيت بيت والسيارة اللي هو الجمل - [00:20:07](#)

فشوف دول اهل النار اللي ما استخدمهم هذه النعم في طاعة الله في مرضاتهم ينظر الى كل شرارة مثل القصر مثل البيت واذا خطبة الشرارة تشطرت وتجزأت كل وحدة بمقدار الجمل - [00:20:27](#)

يعني فيه اشارة ان النعم التي حولنا لابد ان نبصرها غاية الابصار والا تحولت علينا عذاب ونتعذب بالاعتبار بها قبل ان نمارسها فهنا قال سبحانه الذي خلق الأزواج كلها زي الاصناف كلها - [00:20:42](#)

مما تنبت الارض تنوع فيها من الاصناف ما يعثر تعدهه يا سلام يعني احنا قد نعد بعض النعم ولكن لا نستطيع ان نحصر عدتها جميعها وان تعدوا نعمة الله لا تعد نعمة نعم نعم لكن لا نستطيع ان نحصيها فاذا كنا لا نقضيها - [00:21:01](#)

كيف نستطيع ان نؤدي شكرها تماما فوجب العبد ان يخضع لربه وان يسبح ربه سبحانه الذي خلق الأزواج كلها اي الاصناف مما تنبت في الارض تنوع فيها من الاصناف ما يعثر تعدهه - [00:21:28](#)

ومن انفسهم واذا قلنا الى النفس قبل النظر الى ماذا؟ الى الارض اخذا من سورة المرسلات فنوعهم الى ذكر وانثى وفاوت بين خلقهم وخلقهم اين طلاقة مختلفة والخليقة مختلفة يعني هسه انتم ربما بعضكم يرى ان الشعب الذي تعيشون معه - [00:21:44](#)

يمسك يده لا هذا الشيعة فيه خير كثير الان فيه شخص كلما نصلي في غادة عين تاب ونخرج في باع يبيع الفواكه دائما يشتري جميع اللي ضاع ويوزعها على المصلين - [00:22:09](#)

بعض الناس هكذا وبعض الناس يسلم وهكذا وهذا كله اية من آيات الله واوصى بهم الظاهر والباطنة من ضمنها مسألة البصمة والعين والدي ان ان والعرق ونبرة الصوت ومما لا يعلمون اي من المخلوقات التي قد خلقت وغابت عن علمنا - [00:22:26](#)

هناك في السماوات والارض اليس كذلك ربما هناك عوالم كثيرة لا نعلمها. الله يعلمها في البحار عوالم عجيبة الان البشر لم يصلوا اليها.

ثمة الكواكب كل فترة تأتي ناس وتقول هناك كوكب حجمها اكبر من كذا وهكذا - [00:22:52](#)

والتي لم تخلق بعد. هناك مخلوقات لم تخلق بعد فسبحانه وتعالى ان يكون له شريك او ظهير شوف هذي الاختلاف وهذه العظمة

يعني الان من المصنفات مو عدة مصنفات كثيرة - [00:23:12](#)

من المصنفات القليلة المصنفات في عظمة الله قليلة جدا فلو ان هدفا اراد ان يصنف او يكتب في عظمة الله فهذا حسن لو لم ينتفع

احد سوى انت تنتفع من هذا المصنف فهذا حسن - [00:23:27](#)

نعم سبحانه وتعالى ان يكون له شريك او ظهير لا يحتاج الى معاونة سبحانه وتعالى او عوين او وزير او صاحبة او ولد او الثمي او

شبيهه او مثيل في صفات كماله ونعوت جلاله - [00:23:49](#)

او يعجزه شئ يريد. ربنا لا يعجزه شئ يريد ابد سبحانه وتعالى. اقرأ يا شيخ زيد واية لهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والقر

وقدرناه منازل حتى العجول القديم. لا الشمس يملغي لها - [00:24:06](#)

وكل قال اي اية لهم على نفوذ مشيئته وكمال قدرته واحيائه الموتى بعد موتهم الليل نسلخ منه النهار. شوف هذا الليل المظلم

المخيف احيانا وانت لا تذهب اجلس هنا المغرب - [00:24:44](#)

وانظر الى هذه مسودة وانظر الى هذه مبيضا. اية من ايات الله في مكان واحد اي نزيل الظياء العظيم الذي طبق الارض شفت الان

حتى هنا وفوقنا سقف هل نحتاج الاضاءة لنقرأ هذه الحروف الصغرى؟ لا نحتاج بسبب ماذا هذا الضياع؟ هذا يذهب بعد خمس عشر

ساعة - [00:25:16](#)

فنبدله بالظلمة ونحلها محله. من الذي اتى بالظلم الله؟ من الذي يأتي بالضياع؟ الله سبحانه وتعالى. فاذا هم مظلومون. هذا اذا ماذا

تسمى فجائية وكذلك نزيل هذه الظلمة التي عمتهم وشملتهم فنطلع الشمس - [00:25:39](#)

فتضيه الاخطار وينتشر الخلق لمعايشهم ومصالحهم ولهذا قال والشمس تجري لمستقر لها اي دائما تجري لمستقر لها قدرها الله لا

تتعدها ولا تقصر عنه وليس لها تصرف في نفسها ولا استعصاء على قدرة الله تعالى. شوف هذا شمس عظيمة - [00:26:05](#)

يقدرون درجة الحرارة عشرة الاف درجة مئوية ويقدرون ما يصلنا اليها من الحرارة التي يعيش ينتفع بها الانسان والحيوان والنبات

والتربة واحد من مليارين لماذا هذا نقول هذا ليس تبذير لكن حتى تعلم قدرة الباري وتعلم ماذا عند الله من خزائن - [00:26:31](#)

تدل على رحمته وعظمته ذلك تقدير العزيز اي الذي بعزته دبر بعزته وقوته وقوتهم دبر هذه المخلوقات العظيمة باكمل تدبير واحسن

نظام العليم الذي بعلمه جعلها مصالح لعباده ومنافع في دينهم ودنياهم - [00:26:53](#)

قال والقمر قدرناه منازل اي ينزلها هالمنازل كم عدد المنازل؟ كل يوم منزل والشمس كل يوم ايضا منزل بقدرة الله تعالى ينزلها كل

ليلة ينزل منها واحدة حتى يصغر جدا فيعود يعني شوف القمر - [00:27:18](#)

ندرك منزلته حينما يزهر وحينما يكبر ايضا لها منازل لكن لا ندرك هذه هذه المنازل كما ندرك ما يحصل للقمر فذكر القمر هنا ولم تذكر

الشمس في هذه الاية حتى عاد يعني حتى يصرف كل عرجون قديمة اي عرجون النخلة - [00:27:39](#)

الذي من قدمه نشأ وصغر حجمه وانحنى. القمر هكذا ينحني ثم بعد ذلك ما زال يزيد شيئا فشيئا حتى يتم نوره ويتسق ضياؤه متى

ذكر اتفاق القمر؟ قال والقمر اذا اتسق - [00:28:02](#)

وصار بدرا كاملا يقول ميمونة كنت اذا رأيت ابن عباس اي كأنه البدر او يقول كلما رأيت البدر تذكرت وجه ابن عباس قالوا كل من

الشمس والقمر والليل والنهار قدره الله تقديرا - [00:28:26](#)

لا يتعدها وكل له سلطان ووقت اذا وجد عدم الاخر ولهذا قال للشمس ينبغي لها ان تدرك القمر اي في سلطانه الذي هو الليل. فلا يمكن

ان توجد الشمس في الليل ولا الليل سابق النهار فيدخل عليه قبل انقضاء - [00:28:46](#)

وكل من الشمس والقمر والنجوم كلها بمواقعها التي قال الله فيها فلا اقسام بمواقع النجوم وانه قسم لو تعلمون عظيم فهو عظيم لكن

نحن لا نعلم هذه العظمة في ذا نعم - [00:29:04](#)

وكل من الشمس والقمر ان ينفي فلكي يسبحون اي يترددون على الدوام. يعني تصوير بانتساق قوي يعني اذا فرضنا في كل واحد

عندما طار يمشي مئتين وياخذ منه يمينة او يسرى ماذا يحصل به؟ يروح فيها شوف هذي الكواكب الطخمة جدا تسيير بابتساق في -

[00:29:25](#)

القوة لو يحصل اي شيه تتحول هذه الى عدم ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول ولئن زال ان انتكهما من احد من بعدك فكل

هذا دليل ظاهر وبرهان باهر على عظمة الخالق وعظمة اوصافه - [00:29:45](#)

خصوصا وصف القدرة والحكمة والعلم في هذا الموضوع ونتوقف هنا حتى لا يشير لنا الاخ عبدالغفور بالتوقف نعم لكن ليس

حديث ابيه حديث جابر ابن تمرة - [00:30:07](#)